

## الحلقة الثامنة

## مبادئ العلاقة

### ٢ - المحبة

#### • تحب الرب إلهك

- «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ» (مت ٢٢: ٣٧ ، مر ١٢: ٣٠ ولو ١٠: ٢٧)

لا يمكننا أن نبدأ إلا بهذه الحقيقة الهامة؛ أن الله مستحق كل حب:

لشخصه الكامل الرائع

لما أعطى وصنع لنا

لما ضحى وبذل من أجلنا

لمحبته لنا التي هي بلا حدود

وهذا لا يجعل محبتي لله شيئاً غريباً أو صعباً أو نابغاً من أي قوة فيّ أو كمال

عندي. وبذلك يبقى الله نبع الحب الوحيد القادر وحده أن يفيض ولا ينضب أبداً.

نعم.. نحن نحبه.. نحبه ونعبده في مجده (ايو ٤: ١٠، ١٩)

وكما ذكرت الوصية

#### • تحب الرب إلهك.. تحبه لشخصه لذاته

ليس بسبب عطاياه أو هباته.. لكن لأجل شخصه. لا أن تحب يديه أو

مواعيده، بل شخصه العظيم.

- من كل قلبك.. بكل إرادتك
- فهو الاختيار الأول، تعطيه المكانة الأولى في الحياة (مت ١٠ : ٣٧)
- إن رغبة وشهوة القلب أن تكون مشيئته هو (مت ٦ : ٩ ، ١٠).
- أن تقدم له.. أن تحيا له (يو ٢١ : ١٥).
- بل أيضاً أن تتخلى وتبذل من أجله هو، وأن تدفع الرخيص من أجل الغالي الثمين (أع ٢٠ : ٢٤).

- من كل فكري.. بكل اقتناعك
- «إلى من نذهب؟ كلام الحياة الأبدية عندك» (يو ٦ : ٦٨).
- هكذا يتعلق الفكر به بكل فهم وإدراك. إنه وحده يستحق أن يكون السيد والقائد الذي نتبعه كل الأيام، بل نسير ونشهد عنه بكل فخر وافتخار (١كو ١ : ٣١).

الى اللقاء في الحلقة القادمة